

وهديناه النجدين | معجزة النجدة الإلهية | #حكاية_آية |

الموسم 20 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهديناه النجدين. النجدة الإلهية من ضمن اقوال المفسرين في هذه الآية التي ذكرها كثير من المفسرين أي هدينا الرضيع لحظة ولادته الى ثدي الامة هو ده المنعكس العصبي الوحيد المعلومة الوحيدة التي الوليد بيتولد عارفها. الواحد بيتولد مش عارف اي حاجة خالص. معلومة - [00:00:01](#)

وحيدة التي ربنا معلمها للانسان وهو مولود مش متعلم اي حاجة ازاى يرضع؟ ازاى لما يتحط بقه على سدي امه يقعد يمص في اللبن وهديناه النجدين. لولا المعلومة دي كان كل الناس ماتوا. النجدين طبعاً يعني يعني القول الثاني النجدين الذي هو - [00:00:27](#) نجد الشربقى والنجدة التي فيها تعالي زي صعود الجبل كده فالخير صعب والشر صعب ومش بس اللي بيتعب هو اللي عايز يقوم الليل ويصوم ويوصل لربنا. العاصي برضه بيتعب. اللي عايز يجيب جرعة مخدرات بيتعب. البنت المتبرجة بتتعب اوي اوي اوي عشان تفضل تحافظ على - [00:00:47](#)

وبتتعب في الدنيا اوعى تفكر يا اللي ربنا رزقك الطاعة ان انت بس اللي تعبان كله تعبان. كل الطرق محتاجة مجاهدة ومحتاجة تعب. بس احمد ربنا ان انت خد به في الاخر قصور في الفردوس الاعلى. احمد ربنا ان انت تاعبك في رضا الله. احمدي ربنا انك بمسمع ومن الله سبحانه وتعالى - [00:01:07](#)

كل كلمة بترتليها وكل ذكر بتذكريه. انما المعنى اللي انا بتكلم عنه دلوقتي يا جماعة نجدة ربنا سبحانه وتعالى. هو لسه الدين نجدة الرضيع ده لو جبتوا له علماء الدنيا يعلموه ازاى يرضع مش هيقدر. لو لو امه قعدت يعني وقفت - [00:01:29](#) على ايديها عشان تفهمه يرضع ازاى. مش هيقدر ما هوش عارف حاجة. يعني الناس في حاجات طبيعية كده انت بيتهيا لك انها طبيعية هي وراها معجزات رهيبة. رهيبة فمن ضمن الحاجات المزهلة هو الرضيع ازاى عرف ان هو يحط - [00:01:50](#) حلمة السدي ويقعد اصل المص والردع ده ده عايز تدريب. وعايز الواحد يبقى فاهم يضغط ببقه ازاى وبعد كده يفك ببقه ازاى وبعد كده يبلع اللي خده ازاى. وبعد كده ده قصة يا جماعة. قصة مين اللي علمها؟ لو جبن الدنيا كلها عشان تعلم الجنين يرضع ازاى -

[00:02:07](#)

هيكون مات مش هيقدر عشان كده ربنا خلد للحزة دي. عشان كده ربنا فكرك باللحزة دي. زي بالزبط كده ما يعني موضع الحبل السري في بطن الانسان لما يفضل معلم في بطن الانسان. الموضع اللي هو الانبالاكس اللي هو موضع الحبل السري. هو ليه ربنا جعله يفضل - [00:02:27](#)

في بطن الانسان الى ان يموت. عشان ربنا اللي انت كنت اتربينا في بطن الام لما كان الحبل السري بيدخل من من الحتة ده في البطن ويعمل ويديك الاكسجين ويديك الدم ويديك - [00:02:47](#)

افتكر اللحظة دي وهديناه النجدين. افتكر لحظة لما ربنا نجدك وانت لم تكوني تملكي شيه. ولا كنت صليتي ولا كنت صمتي. امال بقى لما عبدتيه او مال بقى لما تصلي وتقوم الليل عشان كده بعدها ربنا بيقول وهديناه النجدين. دي صورة البلد. سورة البلد نازلة في عام الحزن. عامل حزن المشركين كانوا بيقفوا يمنعو النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:03](#)

الطواف حوالين الكعبة كانوا يضربوه عقبة بن ابي معيط ابو جهل قال هطأ رأسه بقدمي. هو ايه ده خلاص النبي عليه الصلاة والسلام

عمه مات وما عايش حد واقف له عليه الصلاة والسلام في تخيل الكفار يعني - 00:03:23

ربنا بيقول افتركوا يا مؤمنين انا نجدتكم في يوم من الايام فلا اقتحم العقبة. ما تخافوش بقى الاقتحام ده قوات الكوماندوز الخاصة لما تيجي تكتحم تقتحم موقع امام مواقع بقى الجرام ولا حاجة بتبقى عملية استشهادية يعني ممكن تموت وممكن تعيش الاقتحام ده عايز قلب جامد فربنا بيقول اقتحم. الاقتحام في اللغة هو رمي النفس - 00:03:39

بلا روية ان احيانا فيه حاجات في الدين انت لازم ترمي نفسك على طريق ربنا. ما تقعديش تحسبها مع ربنا. العقبة. العقبة الطريق الصاعد في الجبل الغير ممهد يعني مشقة رهبة في عقبات بينك وبين الله. طب فربنا بيقول فلا اقتحم العقبة. اي هلا اقتحمت بالعقبة؟ يلا يلا زل - 00:03:59

العقبات اللي جوة قلبك الاقبال على الله. يعني اعمل ايه يا رب وما ادراك ما العقبة! طب انا هاقولها لك بقى. فك رقبة. فك رقبتك من النار. او فك رقبة الناس من الديون - 00:04:19

او فك رقبة اللي كانوا هيتسجنوا من الديون او فك رقبة المستعبدين. مين اللي استعباد فك رقبة او اطعام في يوم زي مسغبة. اطعموا الناس الفقرا اري يتيما ذا مقربة. بالزات لو قريبك او مسكينا ذا متربة. المسكين زو المتربة اللي هو بينام على التراب. اللي بياكل من الزبالة. اللي لا له ارض ولا له سما. اللي - 00:04:33

عنده بيت له سقف ولا عنده سرير بيحط جنبه عليه زي مطربة هو والتراب اخوات بياكل من التراب وبينام على التراب وبيفترش التراب ويبقع التراب انسان معدم. فكر في المعدمين. ثم كان من الذين امنوا. لما هتعمل الاعمال الخيرية ثم دي بقى للتراخي الرتبي. يعني عليت باقي الايمان - 00:04:53

الصادق جه لما اقتحمت العقبة. لما فكيت رقبتك من النار بالاعمال الصالحة. لما اجتهدت في العبادة لما اجتهدت في الاعمال تعبت في جلسة الضحى لما قعدت تذكر ربنا بالساعات وتسبحيه بالساعات. لما تدبرتي في الكون ثم كان من الذين امنوا الايمان استقر في القلب - 00:05:13

وتواصوا الدعوة الى الله بدأت تبقى راجل بدأت تبقي انسانة بحق وحقيقي. عندك صبر في طريق الدعوة وتواصوا بالمرحمة. المرحمة يا رب في صورة البلد اللي في عام الحزن اللي في اولها وانت حل بهذا البلد. انت الوحيد اللي مستحل في البلد دي يا محمد. انت اللي بتمد الايد عليك والفقرة وبتوع الرايات الحمر متساين - 00:05:36

انت واصحابك اللي بتمد الايد عليكم. انت واهل الدين اللي مضطهدين في المجتمع. واصحاب الفجور واصحاب الرايات الحمر واصحاب المال الحرام واصحاب الفساد متساين وواخدين موقعهم. وانتم اللي مستحلين يبقو نكره المجتمع. ونكره اللي بيقوده المجتمع لا وتواصوا بالمرحمة - 00:05:58

ارحموهم مش عارفين علموهم ادعوهم فهموهم المقامات العالية دي كلها جت بعد فلا اقتحم العقبة. اي هلا اقتحمت يلا خليك كوماندوز ايماني خليك راجل كوماندوز خليك راجل قوات خاصة في الايمان خليك انسانة بتقتحمي اي عقبة بينك وبين ربنا. ما تسيبش حاجة بينك وبين قيام الليل. ايه العقبات اللي بينك وبين قيام الليل؟ ايه العقبات اللي بينك وبين طريق ربنا - 00:06:18

ليه متأخر؟ ليه متقدم رجله ومتأخر رجل؟ ليه مش منطلقة الى الله؟ ايه اللي ايه الحجب اللي جواك واللي براك وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم. السدود اللي بينك وبين ربنا شيلها. جعلنا في اعناقهم اغلالا. الاغلال - 00:06:43

اللي مأيديك ومرجعاكي لورا شيلها. فك رقبة الفك ده لما يكون واحد متكلبش وعايز يفك الكلبشات ربنا فك الكلبشات اللي بينك وبين قيام الليل. فك الكلبشات اللي بينك وبين جلسة الضحى. فيكلبشات اللي بينك وبين ساعات الذكر والعبادة. مش قادرة -

00:07:01

ارفعي ايدك نص ساعة تقولي يا رب ليه؟ رغم انها هتقلب كل حاجة في حياتك تصلي على رسول الله ليه؟ رغم ان حياتك بعد الجلسة دي غير قبلها. مش قادرة تقعدي ساعتين قبل الفجر تصلي ليه؟ او ساعتين بعد العشاء - 00:07:19

رغم ان وقفتك بين ايدين ربنا هتصنع لك مستقبلك والباقيات الصالحات. خير عند ربك ثوابا وخير املا. هنالك الولاية لله الحق وخير

عقبة العواقب مع ربنا جميلة. ما فيش مع ربنا مخاطرات. فربنا لما بيقول لك اقتحم غير لما في الدنيا حد يقول لك اقتحم. في الدنيا اقتحم ممكن تعيش وممكن - [00:07:36](#)

تموت. انما ربنا قبلها قال وهدينا النجدين. افتركوا كم مرة نجا النجدة دي لما يكون واحد ضايع واحد بيغرق ويقول النجدة يا بوليس النجدة اسمه بوليس النجدة ليه فبيتصل ببوليس النجدة يعني ايه النجدة؟ النجدة ديت - [00:07:57](#)

يعني انا بضيع يا رب؟ يعني انا يا رب انا في ظروف صعبة قوي قوي يا رب ان انا ما ينفعش الاغاسة تجي لي بكرة. انا ما ينفعش الاغاة تجي لي بعد ساعة. انا في موقف محتاج تدخل فوري. تدخل الحاجة الثالثة ان - [00:08:21](#)

اهي تدخل لازم يكون قادر اوي. لان كلمة مادة مش نملة جاية تقرصني وهقول النجدة. نجدة مش قطة جاية تخربشني وهقول النجدة النجدة دي. يعني خطر حقيقي انا اموت. يعني انا مش هجوع. انا مش ههبط. انا مش هيغمي علي. انا هاموت. واحد بيغرق. انا هاموت. واحد راكب مركب - [00:08:39](#)

واتقلب به انا بضيع. طيارة وبتقع انا بضيع يبقى النجدة دي كلمة كبيرة قوي محتاجة حد شههم اوي. وقادر اوي واغاة فورية اوي ولو ده ما حصلش ضعنا اوي اوي اوي. وهدينا النجدين ربنا بيفكر. لما نجدك لما نجدك - [00:08:59](#)

بالثديين وانت رضية. لما نجدك بالثديين وانت رضيع في القرآن ياما ربنا نجدنا ويوم حنين. اذ اعجبتمكم كثرتكم فلم تغني عن شيئا وضافت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين - [00:09:19](#)

الف هربوا ما عدا ميت واحد. ميت واحد بس سم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. النجدة جت من عند ربنا قلبت زينة لنصر قلبت الموضوع تماما. انقلاب بقى. واحد عايز يعدي من على الطريق السريع. عربية واحدة هتفرمه هتخليه حتت. عايز - [00:09:36](#)

عديه عدينا يا رب انقلنا يا رب. احنا يا رب ودينا نفسنا في مهالك. دخلنا نفسنا في سكك سودا يا رب. ودينا نفسنا في حتت ضلعة احنا اللي ودينا نفسنا لها - [00:09:56](#)

بحمقنا واختياراتنا الغلط وقلة عبادتنا وقلة استخارتنا لك قبل كل اختيار. يا رب احنا اخترنا اختيارات غلط كثير وغلطنا في حقنا ومستقبلنا كثير ومشينا في سكك ضلعة وحواري ضلعة ووصلنا يا رب الاوضاع صعبة. في حياتنا احنا اللي عملناها في نفسنا انجدنا يا رب - [00:10:06](#)

عدينا يا رب. رجعنا للصح يا رب. انقلنا يا رب النجدة الربانية. ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي. الصرخة. الصرخة دي استنجا ما حدش هينجد حد يوم القيامة. فيه مواقف ما حدش هينجدك فيها غير ربنا. ولا - [00:10:26](#)

ربنا سبحانه وتعالى وهدينا لحظة ما ينفعش تغيب عنك في اي يوم في حياتك. ولا في اي موقف شدة في حياتك لحزة لما كنت مش عارف اي حاجة زي سيدنا موسى كده وحرمننا عليه المراضع. كل ما يتحط سدي على بوقه يصرخ ويرفضه - [00:10:42](#)

رأت فرعون الباد شرخ وقع في قلبها حب موسى ومش عارفة تعمل ايه. طب هاتوا له فلانة. طب علانة. طب فلانة. مرضعات ما فيش. مش عارف. ما ما فيش موسى بدأ ينشخ زي اسماعيل كده قدام هاجر بين الصفا والمروة. خلاص بدأ يتلبط بيموت. طب الحل ايه؟ النجدة من الله سبحانه وتعالى - [00:11:04](#)

النجدة من الله جاءت. اهي ديت. هي دي وتعالى وهدينا النجدين. خلي عندك ثقة في ان ربنا يقدر ينجدك. كلنا محتاجين نجدة من الله يا جماعة. كلنا محتاجين النجدة. النجدة الربانية - [00:11:24](#)

النجدة الالهية اللي تنتشلنا من السكك الغلط اللي دخلنا نفسنا فيها. واللي تنتشلنا من الابتلاءات اللي احنا جنبناها لنفسنا بنفسنا واللي تنتشلنا ياما فرطنا يا رب وياما قصرنا. وياما يا رب زهدنا في عبادتك وقلة العبادة وادتنا في داهية يا رب. وقلة - [00:11:38](#)

اليك ليل نهار خلطنا عايشين وفي مواقف ضيقة محتاجينك تنجدنا يا رب يقدر ينجدك. ويقدر ينجدك. تعرف تقول انجدني انجدني يا كريم يا ذا الجلال والاکرام. تقدر تنادي ربنا النجدة يا رب. انجدني يا رب انجدني - [00:11:58](#)

واقول يا رب عليني يا رب انت شلني من المستنقع اللي انا باقع فيه وباغرق فيه. كثير اوي مننا محتاجين النجدة ومحتاجين بالله

سبحانه وتعالى محتاجين ربنا اهل التقوى واهل المغفرة سبحانه وتعالى اهل ان يعمل اعمال صالحة يتقى بها عذابه ويتقى -

00:12:23

بها غضبه واهل المغفرة واهل انه يغفر للي هيقبل عليه. واللي هيتقيه. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم اغثنا. اللهم انجدنا يا رب النجدة يا

رب العرش الكريم. اللهم يسر لنا كل صعب. اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا. وانت تجعل الحزن اذا شئت سهل - 00:12:43

اللهم يسر لنا كل خير يا كريم. اللهم احمل عنا. اللهم ادفع عنا. اللهم يسر لنا. اللهم اهدنا وسددنا. اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:13:05